

تاج العروس من جواهر القاموس

مَرَّثَ " الشَّدءَ - يَمُرُّهُ مَرَّثًا : " لَيْدَنَهُ " حتى صارَ مثلَ الحَسَاءِ ثمَّ
تَحَسَّاهُ . وكلُّ شَدءٍ مُرِّذٍ فقد مُرِّثٌ . وقال الأَصمعيُّ في باب المُبَدَل : مَرَّثَ
فُلَانٌ الخُبْزَ في المَاءِ ومَرَّذَهُ قال : هكذا رواه أبو بكرٍ عن شَمْرِ بالثَّاءِ
والذَّالِ . مَرَّثَ الشَّدءَ " في المَاءِ " يَمُرُّهُ وَيَمُرُّهُ مَرَّثًا " : أَنْزَعَهُ
فيه . مَرَّثَ " السَّخْلَةَ " إِذَا " نَالَهَا بِسَهْكِ " محرَّكَةً وهو الذِّفْرُ فلم
تَرَ أَمَّهَا أُمَّهَا لذلك كَمَرَّ ثَمَّهَا " تَمُرُّ يَثًا . قال ابن جُعَيْل الكَلْبِيُّ . يقال
لِلصَّبِيِّ - إِذَا أَخَذَ وَلَدَ الشَّاةِ - : لَا تَمُرُّهُ بِيَدِكَ فَلَا تُرْضِعَهُ أُمَّهُ
أَي لَا تُؤَضِّرْهُ بِبِلَاطِحِ يَدِكَ وذلك أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الوَضْرِ
نَفَرَتْ مِنْهُ . وقال المُفَضَّل الصَّبِيُّ : يقال : أَدْرِكُ عَنَّا قَكَ لَا
يُمُرُّ ثُوهُمَا قال : والتَّمُرُّ يَثُ أَنَّ يَمَسَّحَهَا القَوْمُ بِأَدْيِهِمْ وفيها غَمَرٌ
فَلَا تَرَ أَمَّهَا أُمَّهَا من رِيحِ الغَمَرِ . ومن ذلك ما جاء في الحديث : " أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى السَّقَايَةَ وقال : اسْقُونِي فقال العَبَّاسُ :
إِنَّهُمْ قَدْ مَرَّ ثُوهُ وَأَفْسَدُوهُ " قال شَمْرٌ : مَرَّ ثُوهُ أَي وَضَّرُوهُ وَوَسَّخُوهُ
بإِدخالِ أَيْدِيهِم الوَضْرَةَ قال : ومَرَّ ثَمَّ وَوَضَّرَهُ واحِدٌ كذا في اللِّسانِ .
والمِمْرُثُ كَمِنْذِيرٍ " من الرِّجالِ " : الصَّبِيُّورُ على الخِصامِ " والجمعُ مَمَارِثُ
قال ابن الأَعْرَابِيِّ : المَرِثُ : الحَلِيمُ ورجُلٌ مِمْرُثٌ وهو " الحَلِيمُ "
الوَاقُورُ وفي بعض النسخ بإسقاط الواو من " والحَلِيمِ " كالمَرِثِ " ككَتِفٍ . " وقد
مَرِثَ " الرجلُ " كَفَرِحَ " إِذَا حَلِمَ وَصَبَرَ . " والتَّمُرُّ يَثُ : التَّفْتِيْتُ
وَأَنشُدُ :

" قَرَّاطِفُ اليُمْنَةِ لَمْ تُمَرِّثْ أَي لَمْ تُفْتَتَتْ . " وَأَرْضُ مُمَرِّثَةٍ
كَمُعَطِّمَةٍ " : أَصَابَهَا مَطَرٌ ضَعِيفٌ " نقله الصَّاغَانِيُّ .

م - غ - ث .

" المَغْثُ : المَرِثُ " يقال : مَغَثَ الدَّوَاءَ في المَاءِ يَمُغِثُهُ مَغْثًا :
مَرَّثَهُ . ومَغَثَ الشَّيءَ يَمُغِثُهُ مَغْثًا : دَلَّكَه وَمَرَّسَهُ . وَأَصْلُ المَغْثِ :
المَرِثُ والدَّلُّ بِالْأَصَابِعِ وفي حديثِ عثمانَ " أَنَّ أُمَّ عَيَّاشٍ قالت : كُنْتُ
أَمُغِثُ لَهُ الزَّبِيبَ غُدُوءَةً فيشْرَبُهُ عَشِيَّةً وَأَمُغِثُهُ عَشِيَّةً فيشْرَبُهُ
غُدُوءَةً " . المَغْثُ : " الصَّرْبُ الخَفِيفُ " يقال : مَغِثُوا فُلانًا إِذَا ضَرَبُوهُ

ضَرَبَ بَاءً لَيْسَ بِالشَّـدِيدِ كَأَنَّ زَهْمَ تَلَاتِلَاوَهُ . المَعْثُ : " هَتَكَ العِرْضَ " .
ولَطَّخُهُ يُقَالُ : مَعَثَتْ عِرْضَهُ بِالشَّـتَمِ وَمَعَثَ عِرْضَهُ يَمَعَثُهُ مَعَثًا :
لَطَّخَهُ قَالَ صَخْرُ بْنُ عُمَيْرٍ : .

" مَمْعُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرِّطَلَاةٌ كَمَا تُلَاثُ فِي الهِنَاءِ الثَّمَلَاةُ " .
مَمْعُوثَةٌ أَي مُذَلَّلَةٌ . مَعَثَ العِرْضَ : " مَضَّغَهُ " قَالَ الجَوْهَرِيُّ : مَعَثُوا
عِرْضَ فلَانٍ أَي شَانُوهُ وَمَضَّغُوهُ وَالمَعْثُ عِنْدَ العَرَبِ : " الشَّرُّ " وَأَنشَدَ : .
زُولٌ بِهَا المَلَامَةُ إِنْ أَلِمْنَا ... إِذَا مَا كَانَ مَعْثُ أَوْلِيَاءُ